بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول البائس الفقير ابراهيم بن محمد المشتهر بين الطلبة بكوزى بيوك زاده اكرمه الله تع بالفوز والسعادة هذه رسالة موزونة فى حق البسملة جمعتها تذكرة للطلاب وتبصرة لاولى الالباب راجيا من الله تع حسن المآب ونحن نقول افتتح المص كتابه بالبسملة اقتداء باسلوب المجيد وامتثالا بحديث الرسول وهو كل امر ذى بال لم يبدا فيه بالبسملة فهو ابتر وعملا بالاجماع المؤلفين على ان الاجماع فى خطها لا فى ذكرها وقد قيل على علة الثانية بان للحديث جهة منطوقة وجهة مفهومة وجهة معارض والكل منظور فيه اما الاول فلان كثيرا من الكتاب مسطور بدون البسملة مع انها ليست بابتر كما فى كتب قدماء المنطقية واما الثانى فلان كثيرا من الكتب معنون بالبسملة مع انها ابتر واما الثالث فنقول حديث البسملة لا يمكن الامتثال به اما الجواب عن الاشكال الاول بان يقال لا نم وجود الكتب الاسلامية بدون البسملة ولو سلم وجوده لكن لا نم دلالة عدم الوجدان خطا على عدم الوجود لجواز ان يوجد ذكرا لا خطا تدبر اما الجواب عن الثانى بان يقال ان المراد من الابتر فى الحديث الابتر الشرعى لا العرفى والكتب المعنونة بالبسملة ليس بابتر شرعا وان كان ابترا استعمالا واما الجواب عن الثالث بان يقال لا نم ان حديث البسملة معارض لحديث الحمدلة بحسب الباطن وان كا معارضا بحسب الظاهر لجواز ان يراد من الابتداء فى حديث البسملة الابتداء بمعنى الابتداء قبل كل شئ ومن الابتداء فى حديث الحمدلة الاضافى اى الابتداء بالنسبة الى ما بعده من الكلام او يكون الابتداء فى البسملة مقيدا بقيد قبل الحمدلة والابتداء فى الحمدلة مقيدا بقيد بعد البسملة لا يقال فى هذا الجواب تقييد النص المطلق وذلك نسخ للنص غير جائز بالنص لانا نقول ان تقييده بدون القرينة نسخ واما مع القرينة فبيان وتفسير للنص على ما فى الاصول وترتيب كتاب الله تع بحيث ذكرت البسملة فيه اولا والحمدلة ثانيا يدل على تقييد النصين كما لا يخفى ثم الباء فى البسملة حرف جر معناه الاستعانة عند البيضاوى و والملابسة عند الزمخشرى وعلى التقديرين يحتمل ان يكون الظرف مستقرا او لغوا و لغوية الظرف بالاستعانة قصور والمتعلق يجوز ان يكون اسما او فعلا ويجوز ان يقدر مقدما او مؤخرا ولكن تقديره مؤخرا اولى لتحقق القصر ح افرادا او تعيينا او قلبا فى فى الكلام وفائدة القصر رد داب المشركين لانهم استعنوا فى امورهم باسم اللات وباسم الله جميعا او باحدهما لا على التعيين او باسم اللات والعزى فقط والعلامة الزمخشرى يعترض على كون الباء للاستعانة بكلام اجمالى تفصيله لو كانت الباء للاستعانة لكان اسمه تع آلة لفعل الابتداء ولو كان آلة للابتداء لزم الابتذال فى اسمه تع فلو كان الباء للاستعانة يلزم ما يلزم اما الصغرى فلان الباء الاستعانة لا تدخل الا على آلة الفعل

اما الكبرى فلان فى الالة تبعية وهى يشعر الرذالة والابتذال فى اسمه تع فحمل الباء على الاستعانة ينافى التعظيم واما ينافى التعظيم باسمه تع فهو غير صحيح فحمل الباء على الاستعانة غير صحيح وقد جاب عنه من طرف البيضاوى لا نم لزوم الابتذال من جهة التبعية فى الة واما من جهة كونها مما يتوقف عليها حصول فلا يلزم الابتذال والبيضاوى لاحظ كونها مما يتوقف عليه حصول الفعل كما لا يخفى واضافة الاسم الى الله معنوية وهى بحسب بحسب اصل الوضع تفيد اختصاص المضاف بالمضاف اليه وان كانت للاختصاص فى الجملة ليشمل اسمائه كلها وان كانت للاختصاص وضعا لذاته المتصف بالكمال فالاسم ح لفظة الله خاصة للاتفاق ان ما سواه معان وصفات فان قيل ان افراد الاسم على مذهبنا عين المسمى وهذا ينافى فى كون المضاف اليه غير المضاف فى الاضافة فما طريق دفع التنافى بينهما قلنا ان الغيرية بحسب لفظ افراد الاسم لان لفظ الاسم غير المسمى والعينية باعتبار مفهوم افراد الاسم اذ مفهوم الاسم عين المسمى والمفهوم والمسمى متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا لان ذات زيد مفهوم من حيث يفهم من لفظ ومسمى من حيث ان اللفظ موضوع بازائه والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والمراد بالاسم ههنا ما يقابل الصفة واللقب والكنية فان قلت وضع الاسم بازائه ذاته تع فرع وحقيقة الله تع غير معلومة عندنا على ما فى الكتب الكلامية وح لم الحقيقة لم يتصور الوضع قلت لا نزاع فى تعقله تع بصفاته الذاتية والاضافية والسلبية والفعلية على قدر ما ظهر لنا بالفيض الالهى وانما الممتنع تعقله تع بالكنه وذا غير لازم فى وضع الاسم بل تصور الذات فى الجملة كاف فى تصحيح الوضع على ان السؤال انما يرد اذا كان الواضع غيره تع واما اذا كان الواضع هو الله تع فعلم غيره بالالهام فلا سؤال اصلا كذا ذكره المولى حسن العبارى على المطول الرحمن الرحيم هذا علة ايماء من جهة علم الاصول بان نقول الله احق ان يستعان او يتبرك باسمه لان الله تع هو الرحمن الرحيم وكل ذات شانه كذا احق ان يستعان او يتبرك باسمه هذا اخر ما جمعناها من السطور والمرجو من الخلان ان لا ينظر الفتور والقصور فى محل الايجاز والله اعلم بالصواب تمت

بعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه رسالة فى حق الحمدلة فى اوائل الكتب قد جمعها الفقير ابراهيم بن محمد القيصرى كلام من كلام المهرة راجيا من الله تع الاجر الجزيل وهو حسبى ونعم الوكيل اعلم ان الحمد هو الثناء على الجميل الصادر بالاختيار على ما له الاشتهاد او الصادر عن المختار نعمة كانت او غيرها والشكر هو الاتيان بما يفيد التعظيم على النعمة سواء كان ثناء او غيره وبينهما عموم وخصوص من وجه حيث يجتمعان فى ثناء النعمة ويفارق الاول من الثناء على الفضيلة الغير السارية ويفارق

الثانی فیما سوی الثناء ومما یفعل بالارکان والجنان لافادة التعظیم للمنان فی مقابلة الاحسان و
ولا یشکل الحمد علی صفاته تع الذاتیة لانها مستندة الی المختار وان لیست بالاختیار او منزلة
منزلة الاختیاری اما لاستقلال الذات فیها من غیر مدخلیة شیء من الاغیار کما فی الاختیاریات
او باعتبار کونها مبادی الافعال الاختیاریة کذا ذکره الفاضل العصام فی شرح التلخیص وان
ثم اعلم ان اللام معناها الجنس او العهد الخارجی لانه ان اشیر بها الی الحقیقة من حیث هی هی
فاللام لام الجنس وان اشیر بها الی الحصة المعینة من الحقیقة بین المتکلم والمخاطب فاللام لام
العهد الخارجی والاشارة فی الاستغراق والعهد الذهنی الی الحقیقة کما فی لام الجنس لکن باعتبار
وجودها فی ضمن جمیع الافراد فی الاستغراق وباعتبار وجودها فی ضمن البعض فی الذهنی والجنس
والاستغراق والعهد الذهنی متحدان ذاتا مختلفات اعتبارا هذا غایة تحقیق الکلام ه وفی حق
اللام ه وقد تشتت فیها اوهام الاقوام ثم لام لام الحمد قد یحمل علی الجنس لانه المتبادر الی الفهم
عند الاطلاق شیوعها فیه ولانه لم یکن خارجا عن مسمی اللام مع انه عار عن تکلف الاستعانة
بما هو خارج عن مسمی اللام کالمقام والقرائن ولانه یفید اختصاص افراد الحمد له تع کنایة ه
فیتحقق فیه السلوک الی طریقة البرهان الذی هو فن من البلاغة بخلاف حملها علی الاستغراق
فی جمیع ما ذکرنا هکذا استفید من کلام الشریف العلامة علی المطول قلنا ان الاستغراق فی مقامات
الخطابیة وفی مقامات ملاحظة الشمول متبادر ومقتضی المقام یرجح علی مقتضی الذات ولان
الاستغراق وان کان خارجا عن مسمی اللام لکنه مجاز مشهور فی مثل هذا المقام والمجاز المشهور
یرجح علی الحقیقة اذ الاعتبار فی الاستعمال الی التبادر واما السلوک الی طریقة البرهان فهو
ثابت فی الاستغراق ایضا لان اختصاص الجنس الحمد کما یستلزم اختصاص افراد الحمد ایضا
یستلزم اختصاص جنس الحمد اذ الاختصاصان متلازمان والفاضل البرکوی اختار
واعانة الاستغراق لظهوره فی اداء المرام ولان معنی الاستغراق یدل علی وجود المحامد
وحصولها له تع بخلاف معنی الجنس اذ لا وجود له فی الخارج فیکون الاستغراق الافادة
اوفق ه وبمقام الحمد اخری ثم مدخول اللام وهو مصدر اما بمعنی الفاعل کالحامد واما
بمعنی المفعول کالمحمود واما بمعنی المبنی للفاعل لکونه حامدا واما بمعنی المبنی للمفعول لکونه
محمودا علیه واما نفس المصدر کالحمد واما حاصل المبنی للفاعل کالحامدیة واما حاصل المبنی
للمفعول کالمحمودیة واما حاصل نفس المصدر وهو الثناء واکثر المحققین المؤلفین حملوا
الحمد ههنا الی المعنی الاخیر لکن لو کان بمعنی حاصل المبنی للفاعل لکان المص حامدا بطریق
اعتراف العجز وهو من اجل الحمد کما لا یخفی ولام الاستغراق یفید قصر افراد الحمد علی الاتصاف
بکونه لله تع قصر الموصوف علی الصفة وهذا لا یکاد یوجد من المحقق لتعذر الاحاطة
بصفات الشیء علی ما فی التلخیص والحمد صفات اخری لکونه قولا او صادرا من الحامد
وکونه عرضا فیکون القصر اضافیا بالنسبة الی الاتصاف بکون المخلوقین واما اختصاص

الحمد له تع

ودلالة اللامین علی القصر بالفحوی
لا بالوضع اذ اتحاد الماهیة او الافراد
مع المسند مثلا یستلزم القصر کما
فی حاشیة المطول منه

فالجنس والاستغراق والعهد الذهنی
من اقسام لام الحقیقة واللام مشترک
بین لام الحقیقة وبین العهد الخارجی
بالاشتراک اللفظی وفی المعانی الثلثة
مشترک بالاشتراک المعنوی منه

ذکره التفتازانی فی مختصر المعانی عند
بیان تقدیم المسند عند تفسیر قوله
تع لا فیها غول منه

الحمد لله تع فبالدلالة الالتزامیة اذ اللازم بهذا القصر قصر الصفة علی الموصوف علی عکس الملزوم
کذا قول احمد علی الخیالی لساجقلی زاده وفیه نظر لان لزوم قصر الصفة علی الموصوف لقصر
الموصوف علی الصفة ممتنع لانهما نوعان متباینان قلنا ان المتباینین قصر الصفة علی
الموصوف وقصر ذلک الموصوف علی تلک الصفة وما نحن فیه لیس کذلک وهذا اخر
الکلام فی الحمدلة تمت

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله وسلام علی عباده الذین اصطفی وبعد فهذه رسالة فی حق التصلیة فی اوائل الکتب
جعلتها وسیلة لدعاء الطالبین لنا ولاستاذنا وانا الفقیر ابراهیم بن محمد القیصری راجیا
من الله تع الفوز والسعادة وهو حسبی ونعم الوکیل اعلم ان المص اتی بالصلوة علی نبینا
امتثالا بامر الله تع فی قوله تع یا ایها الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما واقتداء بحدیثه
الامر بصلواته ع م واداء لحقه علینا وهو تبلیغه بنا الاحکام الشرعیة التی اخذها من جهة
تجرده عن الواجب تع بالذات او بواسطة جبرائیل علیه السلام وبلغها الینا من جهة جسمانیته
وحق التبلیغ حق عظیم له علیه السلام علینا فلابد لنا ان ندعوا الیه بالصلوة ثم معنی الصلوة
ثم ههنا الاعتناء والاهتمام او التعظیم وکل منها مشترک بین معانیها الثلثة المشهورة
بالاشتراک المعنوی وعلیه اکثر المحققین اذ التعظیم شامل للرحمة والاستغفار والدعاء
والجملة المعطوفة علی جملة الحمدلة قیل علیه هذا العطف عطف الانشاء علی الاخبار وکل عطف
شانه کذا لا یجوز لکمال الانقطاع بین المتعاطفین ولا یخفی علیک ان فی دلیل هذا النقض
الاجمالی دعاوی کهذه الواو عاطفة والجملة التصلیة انشائیة والجملة الحمدلة اخباریة ومثل هذا
العطف غیر جائز ولک دفع النقض بمنع کل من تلک الدعاوی بان نقول لانم اولا کون
هذه الواو عاطفة لجواز ان تکون ابتدائیة او اعتراضیة علی مذهب ولو سلم ذلک لکن لانم
کون جملة الحمدلة اخباریة لجواز ان لا یقصد مطابقة نسبتها للخارج فتکون انشائیة ولو
سلم کونها خبریة لکن لانم ان جملة التصلیة انشائیة مطلقا لجواز ان یتعلق کلمة علی
بنازلة مقدرة فیکون المق اخبار نزول الصلوة علی نبینا علیه السلام ولو سلم انها انشائیة
لفظا ومعنی ایضا فلا نسلم عدم جواز عطف الانشاء علی الاخبار مطلقا لجواز ان یکون
العطف من قبیل عطف القصة علی القصة اذ فیه یجوز عطف الانشاء علی الاخبار
وعکسه وعطف القصة علی قسمین قسم فیه یکون المعطوفین جملا متعددة وقسم
یکون المعطوفین مضمونی جملتین کذا ذکره الاطوی فی حاشیة الامتحان وهذا العطف
من قسم الثانی وهو عطف مضمون احدی الجملتین الی مضمون جملة اخری قوله علی ال
عقب الدعاء علی النبی بالدعاء علی اله بحدیث الرسول وهو قوله ع م اذا صلیتم علی فعمموا
واداء لحقوقهم علینا لانهم ناصرون للدین مبلغون الشرائع والاحکام للمسلمین

وکون القصر فی الحمد لله قصر الصفة علی
الموصوف رکیک لان المضبوط فی علم المعانی
ان المسند الیه اذا حلی باللام الجنس یفید الترکیب
قصر المسند الیه الی مجموع المسند لا الی اجزاء
المسند وفی قصر المذکور یکون قصر المسند الیه
الی اجزاء المسند لا الی مجموع المسند کما لا یخفی
منه